SAL copy 3/15/09 10:49 AM Page 1

ريـــيس وروبـــرت داوني يواجهان الغزو الفضائي

يحاول المنتج جياني نوناري الجمع بين نجمي هوليوود ريس ويذرويسبون وروبرت داوني الابن في مشروع فيلم ضخم بعنوان «الأيام الحاسمة».

رغم ترشيح جياني نوناري للنجمين، فإنه لم يستقر حتى الآن على الأدوار التي ستقوم بها ريس الحاصلة على جائزة الأوسكار وداوني الذي حقق نجاحا جماهيريا كبيرا في الصيف السابق بفيلمه «الرجل الحديدي».

تدور أحداث الفيلم في إطار الخيال العلمي حول محاولة شخص لإقناع العالم أن الأرض ستنتهي على يد غزو الكائنات الفضائية لها، وأن هذه الكائنات سوف تأتي مسافرة عبر الزمن لتمحو البشرية، ولكن يحاول شخص ما التصدي لهم.

عودة شوارزنيجر

انضم النجم السابق آرنولد شوارزنيجر إلى فريق الممثلين في فيلم الأكشن الجديد «The Expendables» والذي يؤدي فيه النجم سيلفستر ستالون دور البطولة.

شوارزنيجر، وهو عمدة كاليفورنيا الحالي، سيقدم دورًا بسيطًا في الفيلم الذي سيصدر عام ٢٠١٠، ومن المتوقع أن يبدأ تصويره في البرازيل هذا الشهر.

يحكي الفيلم قصة مجموعة من المرتزقة الذين يحاولون القضاء على ديكتاتور أمريكي، ومن المعروف أن كلا من ميكي رورك ودولف لاندجرين وفورست وايتكار وجاسون ستاثام وجيت لي قد انضموا إلى فريق عمل الفيلم.

بريتي زينتا فتاة من زمن الاستعمار

تنطلق النجمة الهندية بريتي زينتا على خطى مواطنتها اشوريا راي، خطوة متقدمة صوب العالمية، من خلال مشاركتها في عمل بريطاني - أمريكي - هندي مشترك بعنوان «ملفات من زمن الاستعمار» عن علاقة بين صحافي بريطاني يبحث عن علاقة جمعت والده مع فتاة هندية.

سينماتك

الفيلم القصير.. ثقافة مفتقدة (١)

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

خلال الأمسية السينمائية التي أقامها المشرفون على فعاليات الملتقى الثقافي الأهلي نهاية العام الماضي، عرض الفيلم البحريني القصير «غياب»، وكان محدثكم (كاتب السيناريو) وصديقه مخرج الفيلم، قد تحدثنا عن تجربتنا لإنجاز هذا الفيلم..!!

كان استقبال الجمهور لفيلم «غياب» البحريني أكثر من رائع.. وردود الفعل كانت مشجعة حقاً.. لولا أن هذا الجمهور الجميل، الذي تفاعل مع نوع جديد عليه من السينما، يفتقد لثقافة خاصة بالفيلم القصير.. أقصد أن مشاهداته لهذا النوع من الأفلام قليلة، بل نادرة..!!

فالفيلم القصير.. فن كبقية الفنون الأخرى، أي أنه ليس بداية أو تجارب أولية يقوم بها الفنان كي تؤهله للقيام بتقديم فيلم طويل.. هذا المفهوم للأسف شائع لدى أغلب المشتغلين بالصورة المتحركة ليس في دول الخليج فحسب بل حتى في الوطن العربي.. وهو خطأ فادح لابد من تداركه، والاهتمام بثقافة الفيلم القصير كفن قائم بذاته، له مقومات خاصة فنية وتقنية..!!

الفيلم القصير.. من وجهة نظر خاصة، هو فيلم سينمائي يقوم أساساً على فكرة لمَاحة تقدم بشكل مركز ومختزل في زمن قياسي، لا يتعدى النصف ساعة على أكثر تقدير.. يستثمر كل ثانية فيه لتوصيل ما يريده مبتعداً عن المباشرة، ومتخذاً الصورة التي تقول ولا تفسر كوسيلة لتوصيل ما يريده من أفكار ومفاهيم..!!

الفيلم القصير فن مظلوم، وخصوصاً عندنا في البحرين، باعتباره محجوبا عن الجمهور العريض.. وهذا أمر يعد حقاً خسارة للمتفرج وللفيلم في نفس الوقت.. هذا الظلم جاء نتيجة طبيعية لسيطرة الفيلم الطويل على الساحة السينمائية وبالتالي على دور العرض العامة.. واقتصرت عروض الفيلم القصير على المهرجانات والملتقيات والمناسبات الخاصة.. مما جعل جمهوره مقصورا على النخبة من المثقفين المتابعين.. وفي المقابل أصبح الجمهور العريض فقيراً في تعامله مع ثقافة الفيلم القصير ويفتقد القدرة على التعامل مع نوع مختلف من الفيلم..!!

فالأصوات التي نادت بعرض الفيلم القصير في دور العرض العامة كثيرة.. ولكن التفاعل مع هذه الأصوات في أغلب الدول العربية، اقتصر على بعض المؤسسات الرسمية، وعلى شركات القطاع العام السينمائي خاصة..!!

أذكر بأن دور العرض السينمائي في البحرين، عند نشأتها وحتى نهاية الستينات من القرن الماضي، كانت تعرض أفلاماً قصيرة قبل عرض الفيلم الطويل، تقتصر هذه الأفلام القصيرة على الأخبار الرسمية وبعض الفعاليات والمناسبات الخاصة والعامة التي تقام في تلك الفترة بالبحرين، أنتجتها شركة بابكو في مجملها.. وكانت بالفعل أفلاماً توعوية وتثقيفية وحتى إخبارية، يستفيد منها المتفرج ويستمتع بها.. إلا أن ذلك توقف منذ زمن طويل..!!

أطلس النجوم

شين بن: تألق سينمائي والتزام سياسي

درو باريمور المخرجة الناجحة

دخلت الممثلة الحسناء درو باريمور دائرة الترشيحات لإخراج الجزء الثالث من سلسلة أفلام مصاصي الدماء «تويلايت»، بعد أن تنحى كريس وايتز مخرج الجزء الأول عنه. وكانت باريمور قد انتهت من إخراج أول أفلامها والمسمى «Whip it!»، وهو من بطولة إيلين بايج ومارشا جاي هاردين. يذكر أن الجزء الأول من سلسلة أفلام تويلايت عرض في أمريكا في نوفمبر ٢٠٠٨ ولاقى نجاحا كبيرا، مما شجع منتجيه على تقديم جزء ثان مقرر عرضه في نهاية العام الجاري.

يعد شين بن من طينة الممثلين العباقرة وقد برز بقوة شخصيته والتزامه انه يثير الجدل اينما ذهب هو ابن المخرج ليوبن وقد قرر التفرغ لعمله الكوميدي بدل دراسة القانون في الجامعة فكانت بدايته في مسرح – Repertory Group – في لوس انجلوس بالاضافة الى تعاونه مع Actors Studio في سنة ١٩٨١ حصل شين بن على دور في فيلم «Taps» والذي ساهم في التعريف به في عالم السينما.

في سنة ١٩٨٦ شارك في فيلم Shanghai Surprise الى جانب مادونا، التي تزوجها بعد ذلك في نفس تلك السنة.

لم يعرف شين بن بولعه بنظام النجومية الذي تقوم عليه هوليود. فهو يفضل دائما الظهور في الافلام المستقلة التي تطرح افكارا ومواضيع ذات عمق.. فقد تقمص دور الشرطي العنيف في فيلم «Colors» من خلال شخصية دنيس هوبر، كما انه لعب دور المحامي المدمن على الكوكايين في فيلم – V-Turn – ان شين بن اشتهر بتقمص ادوار تتعلق بأناس هامشيين او يعانون هشاشة نفسية أو اجتماعية كبيرة في حياتهم.

لقد تحول شين بن الممثل الى مخرج في فيلم – Indian Runner – كما اشرك زميله وصديقه جاك نيكلسون في فيلم – Crossing Guarol – وهو من انتاج ١٩٩٤، وفيلم The Pledge انتاج ٢٠٠١.

تعددت مواهب شين بن حتى انه شارك في كتابة سيناريو فيلم She's So Lovely ولعب فيه دور البطولة الى جانب زوجته الجديدة روبين ورايت.. لقد حاز على جائزة السعفة الذهبية عن فيلم She's So Lovely وذلك في مهرجان كان السينمائي في دورته سنة ١٩٩٧.

ان الشخصيات التي يتقمصها شين بن تتعاقب ولا تتشابه فقد لعب دور البطولة في فيلم Mystic River الذي اخرجه لكنت ايستوود وفاز من خلاله بجائزة الاوسكار كما ظهر في افلام عديدة اخرى على غرار فيلم «21 Grams» وفيلم – Wild – Into the – يشتهر شين بن اليوم بموهبته الكبيرة في التمثيل وروح الالتزام السياسي التي عرف بها. وهو ما جعل منه واحدا من أكثر الشخصيات اثارة للجدل في الولايات المتحدة الامريكية.

يقول تييري فريمو، وهو من كبار مسئولي مهرجان كان السينمائي: «ان شين بن يجسد السينما المستقلة في الولايات المتحدة الامريكية كما انه يعكس صورة الولايات المتحدة الامريكية كما تحبها ان تكون.

لا يتردد شين بن في اتخاذ مواقف لافتة من السياسة التي تنتهجها الادارة الامريكية.

يعتبر شين بن ايضا من ألد اعداء الحزب الجمهوري الامريكي. لذلك فقد ساهم كثيرا في الحملة الانتخابية التي اوصلت المرشح الديمقراطي الى البيت الابيض أول اسود يتولى مقاليد الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية.

لا يعتبر شين بن الممثل الوحيد الملتزم في تاريخ السينما في الولايات المتحدة الامريكية.. لكن قليلين هم الممثلون النجوم من أمثال شين بن، الذين وصلوا بالالتزام السياسي الفعلي الى مثل هذا المدى. فعندما كان ممثلا مبتدئا تقمص شين بن شخصية اندرو دولتون لي، الذي ادين بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي وحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

برز شين بن بعد ذلك بمعارضته الشديدة للحرب الامريكية على العراق وكان من أهم رموز الحملة المناهضة لجورج بوش ويتهمه بتهديم الحريات الفردية في الولايات المتحدة الامريكية.

في سنة ٢٠٠٥ سافر شين بن كصحفي يعمل لحساب صحيفة سان فرنسسكو كرونيكل الى ايران عشية انتخاب الرئيس محمود أحمدي نجاد وقام من هناك بكتابة خمسة مقالات صحفية رسم فيها صورة عن حقيقة الاوضاع في ايران. بعيدا عن الصورة النمطية الامريكية. بل ان شين بن نشر اعلانا تجاريا بقيمة ٥٦ ألف دولار طالب فيه بوش بالكف عن سياساته العدوانية في العالم.

لقد بلغ هذا الالتزام الى حد انه كاد ينسينا ان شين بن هو أيضا، وبالدرجة الاولى نجم

سينمائي ومنتج ومخرج وسيناريست وواحد من أشهر نجوم الصناعة السينمائية الامريكية ولا أدل على ذلك من جائزة أوسكار أفضل ممثل التي فاز بها مؤخرا. عن دوره الرائع في فيلم Milk تألق شين بن من خلال اخراج فيلم Into the Wild الذي حمل فيه بشدة على النظام الرأسمالي الذي يدمر كل شيء في حريقه، ومنها فيلم الصداقة مع البيئة.. ان فيلم Into the Wild يعكس مدى التزام ونضج شين بن وهو رابع عمل سينمائي يتولى اخراجه بعد فيلم Indian Runner (انتاج ١٩٩٠) وفيلم (Rossing Guard) (انتاج عام ١٩٩٥) وفيلم The Pledge (وهو من انتاج عام ٢٠٠١) مما يعكس مسيرة حافلة لنجم متألق ومثير للجدل ومتعدد المواهب.. كانت بدايته الاولى في سنة ١٩٧٤ في سلسلة «البيت الريفي الصغير» وهو من اخراج والدم ليوين غير انه ترك الحقول والتحق بأوساط العنف.

اثار شين بن كثيرا من الاهتمام الاعلامي سنة ١٩٨٥ عندما تزوج نجمة موسيقي بوب مادونا. فقد حفلت صحف التابلويد بعد ذلك بقصص المشاكل الزوجية العنيفة بينهما. بل ان شين بن ادين بالاعتداء على احد الصحفيين المصورين الذي بالغ في التوغل بحياته الخاصة.

هذه الشخصية الانفعالية المشاكسة عادت بالفائدة على شين بن الذي راح يتقمص ادوارا لافتة لأناس مهمشين. ففي فيلم Outrage الذي اخرجه برايان دي بالما سنة ١٩٨٩ تقمص شين بن دور جندي أمريكي عنيف وهو يعتبر من اقوى الادوار التي تقمصها حتى الآن.

أما في فيلم She's So Lovely الذي لعب فيه دور البطولة الى جانب صديقته، التي اصبحت زوجته، روين وراست، فقد تقمص بدوره شخصية رجل عنيف وفاز من خلاله بجائزة أفضل ممثل في مهرجان كان السينمائي لسنة ١٩٩٧. وقد توج افضل ممثل في مهرجان البندقية لسنة ٢٠٠٣ عن دوره في فيلم «Grams 21». في نفس تلك السنة حصل شين بن على جائزة أوسكار أفضل ممثل عن دور جيمي ماركوم في فيلم My Stic River والذي تولى كلنت ايستوود اخراجه.

تولى المخرج عوس فان سالت اخراج فيلم – Milk – الذي نال من خلاله جائزة اوسكار افضل ممثل وهو يتقمص دور هارفي ملك الذي يعتبر من ابرز وجوه حركة المثليين في الولايات المتحدة الامريكية. أما الفيلم المقبل فهو يحمل عنوان: «Tree Of Life» وهو من اخراج ترنس مالك.